تشاڤيز يحتفل مع كاسترو

احتفل الرئيس الڤنزويلي هوغو تشاڤيز مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بتأهل المنتخب الڤنزويلي لكرة القدم إلى الدور قبل النهائي لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) المقامة حاليا بالأرجنتين.ورغم وجوده في العاصمة الكوبية حاليا لمواصلة العلاج من مرض السرطان، حرص تشاڤيز على الاحتفال بفوز فريقه على منتخب تشيلي 2ـ1، في دور الثمانية للبطولة. وحرص تشاڤيز على الاحتفال بهدفي فريقه عبر موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي على الانترنت، مشيرا إلى أن الزعيم الكوبي يشاطره الاحتفال بالفوز، وكتب تشاڤيز في بداية المباراة «والآن.. في انتظار كرة القدم العنابي (المنتخب الڤنزويلي) في الطريق بلا هزيمة سنحقق الفوز».

ڤنزويلا إلى نصف نهائي «كوبا أميركا» للمرة الأولى

البرازيل: من شاف بلوة «التانغو» هانت عليه بلوته

جرد المنتخب الپاراغوياني نظيره البرازيلي من لقبه في النسختين الأخيرتين حين هزمه بركلات الترجيح 2 ـ 0 بعد تعادلهما 0 ـ 0 في الوقتين الأصلي والاضافي من مباراة الدور ربع النهائي لكأس اميركا الجنوبية (كوبا اميركا) في لابلاتا أمام 40 ألف متفرج.
وعجز أي من المنتخبين عن هز شباك الآخر طوال 120 دقيقة فاحتكما لركلات الترجيح ليكمل البرازيليون فشلهم ولم يسجل 4 منهم أي ركلة فتوقف مشوارهم نحو لقب ثالث على التوالي وتاسع في تاريخهم، فيما نجح اثنان من 3 من لاعبي الپاراغواي في التسجيل ومواصلة المشوار نحو لقب ثان بعد الأول عام 1979، ولحقت البرازيل بالأرجنتين الدولة المنظمة التي خرجت قبل اقل من 24 ساعة من الدور ذاته وبالسيناريو ذاته بركلات الترجيح على يد الاوروغواي، ولحق كذلك روبينيو والكسندر باتو وغيرهما من نجوم البرازيل بليونيل ميسي وكارلوس تيڤيز وغيرهما من نجوم الارجنتين صاحبة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالكأس (14 مرة).

وزج المدرب البرازيلي مانو مينيزيس بتشكيلته الأساسية باستثناء داني الڤيش «المتعب» الذي حل محله مايكون، وعاد روبينيو الى صفوفها بدلا من البديل جادسون، ولعب ايضا المدافع المركزي تياغو سيلفا الذي حام الشك حول مشاركته بداعي الاصابة.

وقدمت البرازيل في الشوط الأول أفضل عروضها في البطولة وفرضت افضليتها بوضوح على المجريات في كامل الميدان، وسنحت لها فرص بالجملة ابطل مفعول بعضها التكتل الدفاعي للپاراغواي، وأضاع اللاعبون البعض الآخر بسبب الرعونة والتسرع.

واستمرت الحال في الثاني، وتضاعفت الفرص الضائعة مرات عدة فكان الثمن ارهاقا في الوقت الإضافي وفشلا تاما بنسبة 100٪ في ترجمة ركلات الترجيح، وفي النهاية الخروج.

وشهدت الدقيقة 103 اشتباكات بين لاعبي الطرفين فأشهر الحكم البطاقة الحمراء بوجه لاعب الوسط البرازيلي لوكاس ليڤا والمدافع الپاراغوياني انطولين الكاراز.

ورغم قلة الفرص في الوقت الاضافي، لكن كلا منها كان كافيا لحسم النتيجة وآخرها للپاراغواي عبر فالديز (118) وكريستيان ريڤيروس (120).

وفي تنفيذ الركلات، بدأها البرازيلي ايلانو بإرسال الكرة في المدرجات، وتياغو سيلفا في مكان وقوف الحارس فيار الذي تابع تألقه، ثم قلد اندريه سانتوس ايلانو وارسل فريد الرابعة بجانب القائم الأيمن.

وعلى الطرف الپاراغوياني، رد ادغار باريتو على ايلانو بارسال الكرة بجانب القائم الأيمن، ثم نجح مارسيلو استيغاريبيا وكريستيان ريڤيروس فلم تعد هناك حاجة إلى تنفيذ الرابعة.

مفاجأة ڤنزويلا

وتواصلت المفاجآت فبعد خروج الارجنتين المضيفة والبرازيل حاملة اللقب في النسختين الاخيرتين، حقق المنتخب الڤنزويلي نتيجة مميزة بإقصائه تشيلي 2 ـ 1 في سان خوان وتأهل للمرة الأولى في تاريخه الى الدور نصف النهائي.

على ملعب بيسنتناريو وأمام 22 ألف متفرج، سجل اوسفالدو فيسكاروندو (34) وغابريال سيتشيرو (69) هدفي ڤنزويلا، وهومبرتو سوازو (80) هدف تشيلي.

وكانت ڤنزويلا، المتواضعة عادة في اميركا الجنوبية، قد حققت نتائج جيدة في الدور الاول، فتعادلت مع البرازيل سلبا، وفازت على الاكوادور 1 ـ 0 قبل تعادلها مع الپاراغواي 3 ـ 3 في مباراة نارية سجلت خلالها هدفين في الوقت بدل الضائع، وهي احتلت المركز الثاني في مجموعتها بفارق الأهداف فقط خلف البرازيل.

يذكر ان افضل نتيجة لڤنزويلا في كوبا اميركا كانت بلوغها الدور الثاني في النسخة الأخيرة التي استضافتها على ارضها عام 2007 عندما خرجت على يد الاوروغواي 1 ـ 4.

أما تشيلي، فكانت احد منتخبين حصدا 7 نقاط في الدور الاول، بعد فوزها على المكسيك 2ـ1 وتعادلها مع الاوروغواي القوية 1 ـ 1 ثم تغلبها على البيرو 1 ـ 0 ، في مباريات شهدت تألق مهاجم اودينيزي الايطالي اليكسيس سانشيز المتوقع انتقاله الى برشلونة الاسباني بطل أوروبا، وهي ودعت النسخة الحالية على غرار مشاركتها الأخيرة في 2007 عندما خسرت امام المكسيك 0 ـ 6.

وهذه النكسة الثانية لتشيلي التي بلغت نهائي المسابقة اربع مرات، أمام ڤنزويلا، بعدما سقطت في فخ التعادل امامها 2 ـ 2 في عقر دارها في سانتياغو في تصفيات مونديال 2010، عندما احتلت تشيلي المركز الثاني خلف البرازيل.

وعبر مدرب ڤنزويلا سيزار فارياس عن غبطته لهذا الفوز: «السعادة التي نشعر بها تعطينا الدافع للمحافظة على الايقاع عينه».

الخيبة والحزن على نجوم «السامبا» بعد خروجهم من البطولة (أ.ف.پ)

هدف المدافع الڤنزويلي غابريال ستيشيرو القاتل في مرمى تشيلي (أ.ف.پ)

«لعنة باجيو» تلاحق السامبا

سيطرت خيبة الأمل على التقارير الإخبارية البرازيلية امس بعد خروج المنتخب البرازيلي (راقصو السامبا) صفر اليدين من البطولة.
وذكر موقع «جي1» التابع لمجموعة «غلوبو» أن «البرازيل تعرضت لكارثة في ضربات الترجيح وخسرت أمام پاراغواي».
وأوضح التقرير أن المنتخب البرازيلي سيطر تماما على مجريات اللعب خلال الوقتين الأصلي والإضافي ولكنه خرج من البطولة بضربات الترجيح.
وأضاف الموقع «مرة أخرى، يودع المنتخب البرازيلي بطولة من دور الثمانية ليلحق بالأرجنتين».
وبعد دقائق قليلة من نهاية المباراة، كانت أكثر عشرة موضوعات حصلت على أكبر كم من التعليقات على برنامج «تويتر» للتواصل الاجتماعي عبر الانترنت في البرازيل هي موضوعات متعلقة بهزيمة المنتخب البرازيلي أمام پاراغواي.
وبين نغمتي السخرية والحزن، ترددت عبارات عديدة مثل «الخزي البرازيلي» و«روبرتو باجيو» في إشارة إلى ضربة الترجيح التي أهدرها النجم الإيطالي السابق الشهير روبرتو باجيو في نهائي مونديال 1994 بالولايات المتحدة عندما انتهت المباراة أيضا بالتعادل السلبي ليحتكم المنتخبان الإيطالي والبرازيلي لضربات الترجيح التي حسمت اللقب لصالح البرازيل بضربة الترجيح التي أهدرها باجيو.
وعمد المعلقون على «تويتر» إلى استخدام اسم «روبرتو باجيو» للسخرية من اللاعبين إيلانو وأندريه سانتوس وفريد الذين أهدروا ثلاث ضربات ترجيح.

مارتينو: فزنا على البرازيل بالحظ

اعترف الأرجنتيني خيراردو مارتينو المدير الفني لمنتخب پاراغواي أن فريقه حالفه «قدر كبير من الحظ» خلال فوزه على البرازيل. وقال المدرب «كنت أشتكي من أنني لم أكن محظوظا في حياتي سواء وأنا لاعب أو وأنا مدرب. حسنا كنت محظوظا. فزنا بقدر كبير من التضحية، بقدر كبير من الاجتهاد، بحارس مرمى رائع وبقدر كبير من الحظ. لماذا علينا أن ننكر ذلك».
وبلغ التأثر بمارتينو أن دخل في عناق طويل عقب اللقاء مع حارسه خوستو فيار الذي حال دون فوز البرازيل «عندما تنتهي المباريات لا أبقى في الملعب أبدا. لكنني بقيت كي أعانق فيار. البرازيل كان يمكنها الفوز، بل وفي الوقت الأصلي».
وأضاف «سيكون من الرائع القول بأننا فزنا بفضل الخطة، لكنني لن أكذب.حقا تميزنا بقدر كبير من العزم والشجاعة، كما كان هناك شيء من التنظيم، لأن مايكون مثلا لم يتقدم كثيرا للهجوم، لكنني أعتقد أنني قلت بالفعل لماذا فزنا».

باريوس: الفوز منحنا دفعة معنوية

أكد لوكاس باريوس نجم هجوم پاراغواي أن فريقه أظهر حماسا رائعا سيمنحنا «دفعة معنوية هائلة» أمام المنتخب الڤنزويلي. وقال باريوس نجم بوروسيا دورتموند الألماني «نعلم أننا حققنا إنجازا مهما. الفوز على المنتخب البرازيلي يمنحنا دفعة معنوية هائلة».
وأضاف «أظهرنا الحماس الهائل الذي يتمتع به جميع اللاعبين الـ 23 في صفوف الفريق وكذلك جميع أعضاء المنتخب وأنصار الفريق».
واعترف زميله إيلفيس ماريكوس مدافع الفريق بأن منتخب بلاده راهن على حسم ضربات الترجيح لصالحه لأن الفريق يتمتع بوجود حارس مرمى عملاق مثل خوستو فيار الذي يتألق دائما في التصدي لضربات الجزاء.
وأضاف «إنها أسعد أيام كرة القدم في پاراغواي» مشيرا إلى أن الفريق سيسعى إلى عبور عقبة ڤنزويلا ليصنع التاريخ.

نجوم البرازيل حزينون لوداع البطولة

أعرب لاعبو المنتخب البرازيلي لكرة القدم عن حزنهم ودهشتهم البالغة لخروج منتخبهم المفاجئ من البطولة. وقال غانسو نجم سانتوس والمنتخب البرازيلي «كان أفضل عرض للمنتخب البرازيلي».
وأضاف زميله لوكاس «أشعر بحزن عميق. سيطرنا على التسعين دقيقة ولكننا افتقدنا الهدوء في لحظات الحسم (خلال تسديد ضربات الترجيح التي أطاحت بالفريق)».
وفي المقابل، قال أندريه سانتوس «يجب علينا أن نرفع رؤوسنا.. أدينا بشكل أفضل ولكن الحظ عاندنا في ضربات الترجيح».

عزاء مشجعي «التانغو» خروج البرازيل

«مصائب قوم عن قوم فوائد»، هكذا وجد أنصار التانغو الأرجنتيني بعض العزاء بعد خروج منتخبهم من البطولة مع خروج المنتخب البرازيلي منافسهم العنيد من الدور نفسه.
بل ان أنصار المنتخب الأرجنتيني وجدوا أيضا أن فريقهم خرج بشكل أفضل نسبيا حيث خسر 5ـ4 بضربات الترجيح بعد انتهاء المباراة بالتعادل 1ـ1، بينما خرج المنتخب البرازيلي بالهزيمة 2ـ0 في ضربات الترجيح بعد التعادل السلبي في المباراة.
وأولت صحيفة «أوليه» الأرجنتينية الرياضية على موقعها الالكتروني اهتماما خاصا بسقوط المنتخب البرازيلي ومنحته لقب البطولة في إهدار ضربات الترجيح.
وذكرت الصحيفة «إيلانو أطاح بالكرة نحو القمر في ضربة الترجيح الأولى وتبعه زملاؤه على نفس المنوال».
وأوضحت صحيفة «لا ناسيون» في صفحتها الرياضية «على غير المعتاد، البرازيل أخطأت في ضربات الترجيح لتودع البطولة».
أما صحيفة «كلارين» الشهيرة فذكرت «البرازيل عاشت ليلة مظلمة بسبب ضربات الترجيح».

روبينيو: علينا أن نرفع رؤوسنا

أكد المهاجم البرازيلي روبينيو أن منتخب بلاده يجب أن يرفع رأسه وعليه أن يبدأ العمل لمحاولة الفوز بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل.
وأوضح روبينيو «لسوء الحظ لم نحقق هدفنا وخرجنا.
لدينا الكثير من الأمور التي تحتاج إلى تطوير. والآن، يتعين علينا التفكير في البطولات المقبلة والعمل على الفوز بلقب كأس العالم».
وأعرب روبينيو عن شكواه من سوء أرضية الملعب الذي أقيمت عليه المباراة بمدينة لا بلاتا، مشيرا إلى أنها كانت مضرة.

الاحتفالات تجتاح ڤنزويلا

عمّت الاحتفالات جميع أنحاء ڤنزويلا بعد التأهل للمربع الذهبي.
وفور انتهاء المباراة، اندفع آلاف المشجعين إلى الشوارع والميادين بالعاصمة الڤنزويلية كاراكاس وأطلقوا الأبواق ونفير السيارات فيما يشبه مهرجانا كبيرا أغلقوا فيه العديد من الشوارع والطرقات بسبب زيادة أعداد المشجعين الذين شاهدوا المباراة عبر شاشات عرض في الشوارع والميادين.
وقفز المشجعون عاليا بمجرد إطلاق صافرة نهاية المباراة ورددوا اسم اللاعب غابرييل سيتشيرو مدافع المنتخب الڤنزويلي والذي سجل هدف الفوز.